**أ/ بوزياني زبيدة**

**مقياس: المقاولاتية**

**تخصص :سنة ثانية ماستير علم الاجتماع التربية**

**محاضرة الأولى**

**المحور الأول الريادة: المفهوم و الطبيعة**

تعود الجذور الأولى للريادة وأصولها الحديثة إلى النظرية الاقتصادية وتحديدا إلى نظرية "احتكار القلة "حيث كان دور الريادي (المقاول) هو: تقدير وحساب الكميات والأسعار للمنتجات ويتخذ قرارا حولها. حتى جاء كارل ماركس واعتبر هذه النظرة ضيقة وسيفشل الاقتصاد، ونظر كارل ماكس إلى الريادي بأنه وكيلا للتغير الاجتماعي والاقتصادي والتكنلوجي وأبرز تأثيره على المجتمع.

دخل مفهوم الريادة لأول مرة في اللغة الفرنسية في مطلع الفرن 16 عشر، حيث تضمن مفهوم المخاطرة وتحمل المصاعب الذي رافق الاعمال الاستكشافية والحملات العسكرية. وفي مطلع القرن 18 دخلت الريادة إلى ساحة النشاط الاقتصادي.

تعتبر الريادة من الحقول الهامة والواعدة في اقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية على حد سواء إذ تساهم المشاريع الريادية مساهمة فاعلة في تطور التنمية الاقتصادية، كما تعتبر مثل هذه المشاريع النواة الأولى لبناء منظمات الأعمال الصغيرة والكبيرة.

على الصعيد الفردي يؤمن المشروع الريادي الدخل الكافي والرضا الشخصي وتحقيق الذات، كما يساهم في تطوير وظائف جديدة وتقليل مستويات البطالة في المجتمع بالإضافة إلى تقديم أنماط جديدة من السلع والخدمات وظهور أسواق جديدة ويساهم في تقليل الفجوات الموجودة في اقتصاديات البلدان.

**مفهوم الريادة**

الريادة هي" عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع وتحمل المخاطر المصاحبة واستقبال المكافئة الناتجة "

إنها "عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروة تقدم من طرف الافراد الذين يتحملون المخاطرة في رؤوس أموالهم لكي يضيفوا قيمة للمنتجات أو الخدمات "

ومن هنا نصل إلى أربعة جوانب رئيسية تضمنها التعريف السابق هي:

/عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة. /تخصيص الوقت و الجهد والمال.

/تقبل المخاطر المختلفة

/استقبال المكافأة الناتجة مثل: الاعتمادية، الاستقلال والمال

الريادة هي "التفرد وتعتمد على الاختلاف والتنويع واتباع الطرق الجديدة وليس الاعتماد على النماذج والعادات المتبعة، إنه عمل شيء جديد" .

الريادة هي" العملية التي من خلالها فرد أو مجموعة من الافراد يستخدمون جهدا منظما ووسائل للسعي وراء الفرص لتأمين قيمة، والنمو للمشروع بالتجاوب مع الرغبات والحاجات من خلال الابداع " ويقصد بتأمين القيمة بأنها تحويل الموارد إلى مخرجات حيث أن الريادي من خلال هذه العملية يبتكر شيء مفيدا.

**مميزات مفهوم الريادة**

ــ الريادة هي أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستخدام الأفضل للموارد المتاحة للوصول إلى إطلاق المنتج أو الخدمة الجديدة وكذلك الوصول إلى تطوير طرق وأساليب جديدة للعمل

ــ الريادة هي الجهد الموجه نحو التنسيق الكامل بين عمليات الإنتاج والبيع

ــ تستند الريادة على المبادرة الفردية الموجهة نحو الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة والتي تتسم قرارتها بمستوى معين من المخاطرة.

ــ الريادة هي الادراك الكامل للفرص المتمثلة في الحاجات والرغبات والمشاكل والتحديات والاستخدام الأفضل للموارد المتاحة نحو تطبيق الأفكار الجديدة في المشروعات التي يتم التخطيط لها بكفاءة عالية

ــ الريادة هي المحور الانتاجي للسلع والخدمات الهادفة إلى تحقيق الربح من جراء اختيار النشاط الاقتصادي الملائم.